

خلاصة عبقات الأنوار

[201] (135) رواية ابن حجر المكي ورواه أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي، ضمن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام حيث قال: " وأنه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. رواه ثلاثون صحابيا " 1. وقال في (الصواعق) في الجواب عن حديث الغدير: " وجواب هذه الشبهة التي هي أقوى شبههم، يحتاج إلى مقدمة، وهي بيان الحديث ومخرجه، وبيانه: انه حديث صحيح لا مرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد، فطرقة كثيرة جدا، ومن ثم رواه ستة عشر صحابيا، وفي رواية لأحمد انه سمعه من النبي " ص " ثلاثون صحابيا، وشهدوا به لعلي لما نوزع أيام خلافته كما مر، وسيأتي، وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته، ولا لمن رده بأن عليا كان باليمن، لثبوت رجوعه منها، وإدراكه الحج مع النبي " ص "، وقول بعضهم: ان زيادة: اللهم وال من والاه إلى آخر موضوعة. مردود، فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيرا منها " 2. وقال أيضا: " قال " ص " يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وقد مر في حادي عشر الشبه أنه رواه عن النبي

_____ (1) المنح المكية - شرح القصيدة الهمزية. (2)

الصواعق المحرقة 25.